

# شرح كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (١) -

## الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد نشرع في هذا الدرس بشرح كتاب

التوحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:01](#)

هذا الكتاب وهو كتاب التوحيد من انفس ما الف في بابه هذا الباب آآ قد ذكر فيه مؤلف رحمه الله عدة مباحث عقدية فتعرض في

هذا الكتاب للقدر يأتي معنا في اخر كتاب باب ما جاء في منكري القدر - [00:00:15](#)

وتعرض للاسماء والصفات كما في اخر باب وفي باب ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وغير ذلك من الابواب لكن طبعا انتم تعرفون ان

اهل السنة يعبرون بالتوحيد عن العقيدة اهل السنة - [00:00:42](#)

يعبرون بالتوحيد عن العقيدة. هي العقيدة في الاصل اعم من التوحيد التوحيد جزء من الايمان بالله. والايمان بالله جزء من العقيدة

اذا اتينا الى النسب النسبة بين التوحيد والعقيدة هي العموم والخصوص المطلق - [00:01:04](#)

العقيدة اعم مطلقا من التوحيد لكن اهل السنة يعبرون عن العقيدة يقولون عنها توحيد لذلك ابن خزيمة كتابه في العقيدة اسمه كتاب

توحيد مع انه يتحدث عن كل ابواب العقيدة - [00:01:26](#)

اما هذا الكتاب ذكر كثير من اطراف العقيدة لكنه الف اصالة في بيان توحيد العبادة. في بيان توحيد اللوهمية اكثر ابوابه ومباحثه

لبيان افراد ومسائل توحيد العبادة قد ذكر الشيخ حماد الانصاري والشيخ ابن باز وغيرهما - [00:01:44](#)

ان هذا الكتاب افضل كتاب الف في هذا الباب في باب بيان توحيد العبادة والمؤلف رحمه الله الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب

الذي جدد الله تبارك وتعالى به هذا الدين - [00:02:11](#)

والذي نشر التوحيد بسبب دعوته في اصقاع الارض اه الف هذا الكتاب لما كان في البصرة. في العراق لما رأى مظاهر الشرك وعبادة

القبور شرع في هذا الكتاب وهو في البصرة ثم اكمله - [00:02:27](#)

وجد وسلك فيه مسلك الامام البخاري من جهتي انك لا تجد في الكتاب كلاما للشيخ وانما يذكر ايات واحاديث وينقل نقول عن السلف

لكن لا تجد له كلاما كذلك الامام البخاري - [00:02:49](#)

في الجامع الصحيح لا تجد كلاما له. كذلك هذا الكتاب لم يجعل له مقدمة كما ان البخاري رحمه الله ليس لكتابه مقدمة فسلك فيه

مسلك الامام البخاري. هذا الكتاب شرح كثيرا - [00:03:14](#)

يوجد عليه شروح يعني انا كان عندي اه على الحاسب اللابتوب يعني كان عندي على الحاسب اكثر من خمسين او ستين شرح في

كتاب التوحيد ما بين مكتوب وصوتي من اشهر شروح كتاب التوحيد - [00:03:35](#)

كتاب تيسير العزيز الحميد العزيز للشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا الكتاب

من انفع الشروح واجودها ويوجد كتاب فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد - [00:03:58](#)

الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب كذلك هو حفيد شيخ محمد بن عبد الوهاب طبعا اه احفاد شيخ محمد بن

عبد الوهاب. كثير منهم علماء عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن - [00:04:20](#)

اه الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ مفتي المملكة الان عبد العزيز ال الشيخ اه وزير الاوقاف شيخ صالح ال الشيخ في المملكة

اه الشيخ حسين ال الشيخ عضو هيئة كبار العلماء كثير من ذريته هم - [00:04:38](#)

من العلماء ومن العلماء الكبار كما اه هذه النسبة ال الشيخ يعني ال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كذلك من الشروح المؤلفة عليه حاشية ابن قاسم. ابن قاسم كذلك هو من احفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:04:55](#)

ويوجد القول السديد للشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي شيخ الشيخ ابن عثيمين ومن انفع شروح هذا الكتاب شرح الشيخ ابن عثيمين عليه اسم شرح الشيخ ابن عثيمين القول المفيد على كتاب التوحيد - [00:05:16](#)

يوجد التمهيد في شرح كتاب التوحيد يوجد القول السديد في شرح كتابه. عفوا القول الجديد في شرح كتاب التوحيد يوجد علي شروح كثيرة جدا. طبعا نحن كالعادة اخذنا الفوائد العقدية الموجودة - [00:05:36](#)

في هذه في كثير من هذه الشروح وجمعناها في شرح واحد سنسير عليه كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لم يبوب المؤلف هذا الباب. يعني لم يذكر له - [00:05:55](#)

ترجمة ما هي الترجمة الترجمة هي العنوان الذي يعنون به للباب من العلم يعرف من خلالها او يشار من خلالها الى ما يحويه هذا الباب سيأتي معنا باب من الشرك - [00:06:17](#)

لبس الحلقة والخيط باب من اه باب الطيرة باب ما جاء في النشرة تمام الترجمة هي عبارة عن عنوان يعنون للباب من العلم يشار فيها الى ما سيرت في الباب - [00:06:37](#)

الباب الاول لم يذكر له المؤلف ترجمة. طبعا كما ذكرت لكم ليس للكتاب مقدمة. اه ولم يذكر ترجمة للباب الاول هذا الباب كما ترون يصح ان يسمى ان التوحيد فرض عين على كل مكلف - [00:06:57](#)

هذا الباب عقده المؤلف لبيان ان التوحيد واجب على كل فيصح تسميته باب ان التوحيد فرض على كل مكلف قال وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:07:18](#)

ما علاقة هذه الاية التوحيد مر معنا ان ابن عباس فسر يعبدون هنا بمعنى يوحدون. يوحدون فيكون معنى الاية وما خلقت الجن والانس الا ليوحدون. فبين الله ان الغرض من خلق الجن والانس هو ان يوحدوه - [00:07:43](#)

فاذا كان كذلك فاجب ما على الانسان ان يسعى في الحاجة التي لاجلها او في الحكمة التي لاجلها خلقه الله تبارك وتعالى وهي التوحيد وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:08:09](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذه الاية بينت ان وظيفة كل رسول يبعث هي الدعوة الى التوحيد. اين التوحيد هنا اعبدوا الله في توحيد هذه فقط - [00:08:32](#)

يا اخوة لا يكون توحيد الا بنفي واثبات او ما يقوم مقامهما مر معنا ان النفي المحض عدم اذا قلت لا رجل في الدار هذا عدم والاثبات لا يمنع المشاركة. اذا قلت فلان زيد في الدار - [00:08:57](#)

هل هذا يمنع ان يكون عمر في الدار لا يمنع اذا النفي المحض عدم والاثبات لا يمنع المشاركة فلا بد حتى نفرض ونوحد من ان نجتمع بينهما او ان نأتي بصيغة - [00:09:24](#)

تدل على الجمع بين النفي والاثبات اعبدوا الله وحدها هل تدل على التوحيد لا لا تنافي ان يعبد غيره اذا قلت لك اه عليك ببر امك هل ينافي هذا ان تبر اباك - [00:09:42](#)

لكن ايمت ببصير منى في وقت بقل لك لا تبر الا امك. ما هيك ؟ وهون اعبدوا الله لوحدها لا تدل على التوحيد لا بد ان تضيف اليها واجتنبوا الطاغوت - [00:10:02](#)

اجتنبوا الطاغوت. صار عنا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اجتنبوا الطاغوت متلا متلا لا اله واعبدوا الله الا الله فاعبدوا الله اثبات وتجتنبوا الطاغوت نفي اذا بينت هذه الاية ان وظيفة الرسل كلهم ووظيفة الرسل كلهم - [00:10:20](#)

الدعوة الى التوحيد اجتنبوا الطاغوت الاجتناب هو البعد. يعني كونوا في جانب والطاغوت في جانب والطاغوت كل ما قال ابن القيم رحمه الله كل ما تجاوز به العبد حده - [00:10:45](#)

معبود او متبوع او مضاعف او مطاع طيب اذا الاية الاولى بينت رتب انت في ذهنك. الاية الاولى بينت ان الحكمة من خلق الجن والناس والقيام التوحيد الاية الثانية بينت ان وظيفة الرسل الاولى - [00:11:06](#)

هي الدعوة الى التوحيد طيب وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه القضاء يا اخوة يكون كوني ويكون شرعي يكون كوني ويكون شرعي فقضاهن سبع سماوات هنا قضاء كوني ام شرعي - [00:11:28](#)

كون يعني خلقهن سبع سماوات وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. كوني ام شرعي؟ شرعي. يعني امر وكتب الا تعبدوا الا اياه. وهذه دلالتها على التوحيد ظاهرة فيها ان الله امر الناس وعهد اليهم الا يعبدوا الا الله تبارك وتعالى. طبعاً الفرق بين القضاء الكوني والقضاء - [00:11:51](#)

الفرق بين المشيئة الكونية او بين الارادة الكونية والارادة الشرعية القضاء الكوني لابد من وقوعه. وقد يحبه الله وقد لا يحبه. اما القضاء الشرعي يحبه الله قطعاً لكن قد يقع وقد لا يقع - [00:12:21](#)

وقوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً هذه الاية يا اخوة بين الله تعالى فيها وهي من اواخر سورة الانعام واواخر سورة الانعام آيات عظيمة جدا - [00:12:42](#)

لمن لهم قلوب يقول الله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم يعني اقبلوا حتى اخبركم بما حرمه الله عليكم اول امر الا تعبدوا الا الله هل هذا محرم - [00:13:03](#)

هل هذا محرم؟ ام هذا اعظم مطلوب اذا كيف تستقيم الاية اذا اقول لك تعالى اخبرك بالمحرمات عليك اول محرم ان توحده هل يستقيم هذا طيب هون قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:13:28](#)

قال الا تعبدوا الا الله الا نعبد الا الله هل هو من المحرمات ثم قال وبالوالدين احساناً هل هو من المحرمات؟ لا وانما الاية على هذا التقدير هنا الا هي عبارة عن ان ولا - [00:13:55](#)

قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم ان هذه اندعها الان ثم بعد ذلك لا تعبدوا الا الله وبالوالدين احساناً. هذه ان يا اخوة يسمى في ان التفسيرية وهي تسبق بمعنى القول دون حروفه - [00:14:18](#)

يسبق بمعنى القول دون حروفه يعني يقدر قبل فعل يقدر قبل فعل له معنى القول لكن ليس بلفظ القول الفعل المقدر هنا وصاكم المعنى سيصبح المعنى او يصبح سياق قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:14:43](#)

وصاكم الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً لانه ليس قدرناه وصاكم؟ ان قال قائل لماذا قدرتم الفعل؟ قبل ان التفسيرية وصاكم؟ نقول لان اواخر الاية اواخر ثلاث آيات هذه كلها - [00:15:10](#)

وصاكم به. ذلكم وصاكم به. ذلكم وصاكم به. مفهوم وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً واعبدوا الله بمنزلة الا الله ولا تشركوا به شيئاً بمنزلة لا اله واعبدوا الله اثبات - [00:15:31](#)

لا تشركوا بي شيئاً نفي اذا هذا امر من الله بان يوحده. قال ابن مسعود من اراد ان ينظر وصية محمد عليه الصلاة والسلام التي عليها خاتمه فليقرأ يا اخوة النبي عليه الصلاة والسلام لم يوصي بشيء - [00:15:55](#)

ليس عنده وصية لكن مراد ابن مسعود لو ان محمداً عليه الصلاة والسلام اراد ان يوصي فستكون هذه وصيته من اراد ان ينظر وصية محمد التي عليها خاتمه يعني التي ختم بها - [00:16:20](#)

الشرعية والتي استقر عليها الدين فليقرأ قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم يعني ثلاث آيات من سورة الانعام الى قوله وان هذا صراطي مستقيماً اتبعوه ولا تتبعوا السبل وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي عليه الصلاة والسلام على حمار -

[00:16:42](#)

رديف يعني وراءه قد اردفته ركبت مع الحمار ركبت على الحمار مع النبي عليه الصلاة والسلام في جواز الان اذا ركبوا اثنين عالموتور ورا بعضن جاهز؟ متلاً مثل هاي بالضبط - [00:17:10](#)

طيب كنت رديف النبي عليه الصلاة والسلام على حمار وقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ مر معنا

في الواسطية ان الله يحق على نفسه اشياء ويحرم اشياء ويوجب اشياء - [00:17:32](#)

وهذا قلنا بفضلته ورحمته لا باحقاق الخلق. ولا بايجابهم ولا بتحريمهم وقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد

على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:17:52](#)

الله ورسوله اعلم هل هذه العبارة جائزة في الجواب على كل سؤال لو جاءني رجل الان قال لي متى سينزل المطار هل يجوز ان اقول

له الله ورسوله اعلم لا اذا كان السؤال عن امر شرعي - [00:18:11](#)

يصح ان اقول الله ورسوله اعلم. اما اذا كان عن امر كوني لا يصح لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى تقع الامور الكونية. لا

يعلم متى يجيء المسافر ومتى ينزل المطر - [00:18:39](#)

وغير ذلك من الامور واضح يا اخوة خصوصا انه قد مات عليه الصلاة والسلام لو جاءني رجل الان قال لي هل لمس المرأة ينقض

الوضوء فقلت له الله ورسوله اعلم. جائز؟ نعم - [00:18:56](#)

بلا شك جائز لان النبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه اعلم بهذه المسائل طيب وقلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:19:11](#)

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا واضح قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس يعني اخبرهم فيستبشرون بهذا وهذا

فيه عظيم فضل التوحيد وان من وحد الله ولم يشرك - [00:19:28](#)

فحق على الله الا يعذبه قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تبشرهم فيتركوا ما معنى هذا الكلام يعني لا تبشرهم بهذا فيتركوا الاستكثار

من الطاعات ويتركوا النوافل ويتركوا قراءة القرآن - [00:19:51](#)

اتركوا قيام الليل وغير ذلك اعتمادا على هذه البشارة. هذا نستفيد من انه يجوز ان نكتم العلم لمصلحة من كتم علما الجمه الله تعالى

بلجام من نار يوم القيامة. من سئل عن علم فكتمها الجمه الله. الاصل انه لا يجوز - [00:20:15](#)

العلم لكن في بعض الاحيان لمصلحة راجحة يجوز كتمه. مثل هون قال افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا ما فنطق بها معاذ

تأثما يعني معاذ قبل ان يموت اخبرا - [00:20:41](#)

بهذا الحديث حتى لا يموت وهو كتم العلم الى ان مات لا تنافي بين الامرين معاذ رضي الله عنه بكتمه لو كان لا يجوز كتم العلم

لمصلحة كان اخبره من الاول - [00:21:01](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام ما قال له لا تبشره لكن قبل ان يموت اخبر به يعني حتى لا يآثم ان مات ولم يبلغه مفهوم طيب هذا

الباب الاول قال فيه مسائل طبعا من كل باب الشيخ رحمه الله يستخرج فوائد ومسائل لن نقف عندها. ننتقل الى الباب الثاني -

[00:21:20](#)

باب فضل التوحيد وما يكفر به من الذنوب. وما يكفر من الذنوب يا اخوة التوحيد اعظم طاعة اطيع الله تبارك وتعالى بها وكل شيء

اذا علم فضله رمت النفوس اليه وتشوفت القلوب اليه - [00:21:47](#)

وكذلك هان على الانسان ان يتعلم وان يعمل به وان يصبر على الاذى فيه فسيبين لك المؤلف رحمه الله فضائل التوحيد من فضائل

التوحيد ان من حققه له الامن في الدنيا والاخرة - [00:22:13](#)

قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون اولئك لهم الامن وهم مهتدون. لم يلبسوا ايمانهم

بظلم يعني بشرك كما سيأتي معنا. من فضائل التوحيد - [00:22:36](#)

ان صاحبه لا يخلد النار لا يخلد في النار رجل جاء بالتوحيد ابدا من فضائل التوحيد ان اصحابه يدخلون الجنة في نهاية الامر مهما

عذبوا من فضائل التوحيد ان الذنوب معه تغفر - [00:22:57](#)

مهما كانت من فضائل التوحيد كما سيذكر مؤلف ان التوحيد لو وضع في كفة وضعت السماوات والارض في كفة فكان التوحيد اه يا

عصام هذي خمسة امور ذكرها المؤلف في هذا الباب - [00:23:24](#)

الان نقرأ قال باب فض التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم

مهتدون هذه الاية ذكرها الله تعالى عند ذكر - 00:23:45

المحاججة التي جرت بين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقومه فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. لما انزل الله هذه الاية شق ذلك على الصحابة -

00:24:05

وقالوا اي منا لم يظلم نفسه كل انسان يظلم نفسه بالذنوب وقال النبي عليه الصلاة والسلام ليس بالظلم الذي تريدون. يعني ليس

المقصود ظلم النفس وانما ما ذكره العبد الصالح لقمان - 00:24:38

وهو يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم المراد بالشرك بالظلم هنا الشرك الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال الله تعالى

اولئك لهم الامن يعني الامن في الدنيا والامن - 00:25:00

الاخرة الامن في الدنيا والامن في الاخرة. وهم مهتدون في الدنيا والاخرة في الاخرة يوجد هداية والذين قتلوا في سبيل الله فلن

يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم. طيب قتلوا ومع ذلك يهديهم. يعني يهديهم الى طريق - 00:25:22

والى دخولها اذا اولئك لهم الامن في الدنيا والاخرة. وهم مهتدون في الدنيا والاخرة. الامن في الاخرة واضح يعني الامن من عذاب

الله تبارك وتعالى. يؤمنهم الله من عذابه اما الأمن في الدنيا - 00:25:47

يا اخوة اعظم القلوب طمأنينة القلب الموحد الانسان الذي يعلم ان هؤلاء المخلوقات كلها وما تفعل وما تأتي وما تترك كلها بتقدير الله

تبارك وتعالى وبتدبيره وبامرهم وان الله تعالى يقلب قلوب العباد. وان السماوات والارض كما قال ربنا ومن آياته ان تقوم السماء

والارض - 00:26:10

في امره وان له مقاليد السماوات والارض وان اليه مصير الامور وانه يعز ويذل وانه لا يخاف من غيره ولا يستعان الا به فالقلب الذي

ايقن بهذا اكثر القلوب امنا وطمأنينة - 00:26:50

مهما تعرض لمخاطره ومهما تعرض في امور مخوفة لذلك بقدر تحقيق التوحيد بقدر ما يحصل لك من الامن والطمأنينة كل امر امرك

الله به ورتب عليه جزاء يكون نصيبك من الجزاء - 00:27:16

بقدر التزامك بهذا الامر قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني كافيه بقدر توكلك بقدر ما يكفيك اليس الله بكاف عبده

بقدر عبوديتك بقدر ما يكفيك وهنا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:27:43

بقدر ايمانك وتوحيديك بقدر ما يؤمنك الله لذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام امام الحنفاء يواجه الارض باسرها هو فتى صغير قالوا

سمعنا فتن يذكرهم ولا طفل والو سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. هو فتى يواجه امة ومع ذلك - 00:28:16

لا اخاف ولا جزع ولا تراجع ولا وهن والقي في النار وهو منشرح الصدر بقضاء الله. مطمئن لامره امر بماذا يذبح ابنه فهم ان يذبح لان

لان قلبه قلب الموحد هو امام الحنفاء عليه الصلاة والسلام. وهو الذي جدد الله تبارك وتعالى به الملة الحنيفية. وهو - 00:28:42

وخير الخلق بعد محمد عليه الصلاة والسلام. فلذلك وقف وهو يحاججهم ويناضرهم ويتوعدون ويهددون يقول لهم فاي الفريقين

احق بالامن ان كنتم تعلمون. عييل وكيف اخاف ما تشركون به ولا تخافون انكم اشركتم - 00:29:11

بالله ما لم ينزل به عليكم يعني كيف انا بدي اخاف من منكن ومن معبوداتكن وانتم لا تخافون من الله قال لهم فاي الفريقين احق

بالامن ان كنتم تعلمون هذه نظريا سهلة - 00:29:34

لما تقع عمليا تتخلع منها القلوب متى يواجه امة ومع ذلك يثبتهم الله يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم

الامن وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان - 00:29:51

محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم. وكلمته ماذا يعني وكلمته يعني الله اختص عيسى بان

خلقه بالكلمة الخلق اما ان ادم خلق من طين - 00:30:16

آآ ثم ذريته من بعده خلقوا مني ضعف ابائهم في ارحام امهاتهم. واختص الله تعالى عيسى بان خلقه هل كان هناك طين؟ هل كان

هناك نطفة خلقه الله تعالى بالكلمة - 00:30:44

سيكون اذا ومعنى وكلمته اي ان الله تعالى خلق عيسى بالكلمة. كن واضح يا اخوة؟ طيب وروح من روح منه من هذه هل هي

للتبويض اقول اه يد مني عضو مني - [00:31:02](#)

هنا من للتبويض اقول صفحة من الكتاب مين للتبويض هل هنا من للتبويض؟ لا ابدا هل عيسى بعد الله جزء من الله الله يتبعض لا

وانما من هنا للابتداء يعني وروح خلقها الله ابتداء منه - [00:31:31](#)

اقول جئت جئت مثلا من اه ادلب هل هنا من للتبويض وانما يعني انا بعد ادلب وانما للابتداء. تمام؟ يعني جئت ابتداء من ادلب وروح

منه يعني روح خلقها الله تعالى منه - [00:31:56](#)

هنا اضافة الروح الى الله اضافة مخلوقا الى خالق ام اضافة صفة الى موصوف بالدخيلة بدا تفكير هي اضافة مخلوق الى خالق

اضافة مخلوق الى خالق وروح خلقها الله ابتداء منه - [00:32:19](#)

والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. هذه العبارة فسرت تفسيرين

التفسير الاول ان لكل موحد دخول الجنة مهما كان عمله - [00:32:44](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اقبلك في الدورة على ما فيك يعني على العلل التي هي موجودة فيك كذلك هنا المعنى الاول

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل يعني ادخله الله - [00:33:09](#)

الجنة مهما كان عمله. واضح؟ المعنى الثاني ادخله الله منزلة في الجنة بحسب عمله يدخلك في الدورة على ما يكون من علاماتك

يعني الحقك بدورة من الدورات بحسب العلامات واضح - [00:33:32](#)

والحديث مناسبته للباب يا اخوة لازم كل باب يأتي معنا نفهم مناسبته للكتاب. ما هيك ؟ يعني ليش المؤلف اورد هذا الباب في هذا

الكتاب ما العلاقة بينهما؟ ما الرابط الذي يجمع هذا الباب بهذا الكتاب؟ هذه هي المناسبة - [00:33:57](#)

هذه هي المناسبة. يعني ما وجه كون هذا الباب يناسب هذا الكتاب كذلك كل اية وحديث ينبغي ان نعلم مناسبته للباب ومناسبة

الحديث للباب ان في فضيلة من فضائل التوحيد - [00:34:23](#)

وهي ان الموحد يدخل الجنة ولا بد مهما كان عمله طيب وعن ولهما من حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله

يبتغي بذلك وجه الله - [00:34:44](#)

وهذا الحديث الفضيلة التي هي فيه ان من اتى بالتوحيد يحرم على النار وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال موسى عليه السلام يا رب - [00:35:04](#)

علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع

وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله - [00:35:23](#)

هذا الحديث يا اخوة ضعيف في اسناده ابو السمع الدراج ابن سمعان ويغني عنه حديث اخر ان نوح عليه الصلاة والسلام لما ما لما

نزل به الموت جمع بنيه - [00:35:47](#)

فكان مما قال لهم لو ان السماوات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. فهذا الحديث فيه

فضيلة ان التوحيد - [00:36:08](#)

اثقل عند الله من السماوات السبع والارضين السبع ومثل هذا الحديث ليس مثله تماما لكن يوجد تشابه بينهما في الدلالة حديث

البطاقة يعلمونه رجل مصرف على نفسه الذي توضع السجلات سيئاته - [00:36:27](#)

كفة السيئات فيقال له لك عندنا حسنة وتخرج بطاقة فيها لا اله الا الله فتخرج لا اله الا الله. وهذا فيه فضل التوحيد وللترمذي

وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:36:50](#)

قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. وهذا الحديث ايضا فيه

ضعف ويغني عن رواية اخرى النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:37:14](#)

لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لجعلت لك مثلها مغفرة ففي فضل ان مع التوحيد يغفر كل ذنب ما لم يكن



كفرا في المقابل مع الشرك - 00:37:35

لا تقبل اي طاعة الان باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب يا اخوة الباب السابق باب فضل التوحيد وما يكفر به من الذنوب  
هنا باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. اليس هذا من فضل التوحيد - 00:37:59

هذا من فضل التوحيد اذا لماذا افرداه المؤلف في باب مستقل نقول ما جاء في هذا الباب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب.  
هذا الباب من فضل التوحيد وانما افرداه المؤلف بباب مستقل - 00:38:23

لان هذا الباب اخص من الذي قبله الباب السابق يدخل فيه كل موحد اما هذا الباب باب تحقيق التوحيد الناس فيه على درجات  
عظيمة لا يعلمها الا الله وتحقيق التوحيد - 00:38:44

احكي لكم يعني جعل الشيء حقا تحقيق التوحيد يعني الاتيان بالتوحيد الحق يعني التوحيد الذي لا تشوبه شائبة ولا يعكر صفوه شرك  
حتى المعاصي يا اخوة المعاصي نوع يوجد قسم من اقسام الشرك انتم اخذتم - 00:39:10

اكبر وشرك اصغر اليس كذلك باعتبارات اخرى من اهل العلم من يقول الشرك شرك في العبادة شرك في العبادة هذا شرك اكبر على كل  
حال ويقولون شرك في الطاعة الشرك الذي في الطاعة - 00:39:41

هذا منه ما هو كبيرة؟ ومنه ما هو كفر ومنه ما هو معصية صغيرة. ومنه ما هو اقل من المعصية كل معصية هي شرك في الطاعة  
اليس كذلك كن معصية هي شرك في الطاعة - 00:40:02

لان الانسان اطاع فيها الشيطان وترك طاعة الرحمن واطاع فيها هواه ايضا اليس كذلك؟ افرايت من اتخذ الهه هواه يعني الانسان لا  
يعبد هواه. لا يركع ويسجد للهوى. لكن المقصود يطيع الهوى في معصية الله - 00:40:27

في الطاعة قلنا منه ما هو قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائكم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون هنا طاعتهم  
في ماذا يعني طاعتهم في تحليل ما حرم الله - 00:40:50

في تحليل ما لم يذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون فمن اعتقد حل ما لم  
يذكر اسم الله عليه فهو كافر مكذب للقرآن الذي حرمه - 00:41:18

الطاعة منه ما هو كفر ومنه ما هو كبيرة لو ان انسانا اطاع هواه وزنا وقع في زنا فهنا طاعته لله كبيرة لو ان انسانا اطاع هواه فشرب  
الدخان مثلا - 00:41:35

فهنا صغيرة لو نظر الى امرأة نظرة محرمة طيب لو ان الانسان اطاع هواه فترك قيام الليل الطاعة هواة فترك قيام الليل. هل وقع في  
معصية هل وقع في اه كبيرة كفر لا - 00:41:54

لكن تركه للطاعة نوع شرك للهوى ولذلك يا اخوة الناس يتفاوتون في تحقيق التوحيد درجات كبيرة لا يعلمها الا الله وتحقيق التوحيد  
ان تترك كل شرك في الطاعة هذه اعلى درجة - 00:42:21

تأتي بالواجبات والمستحبات وتترك الحرام والمكروه وهذا يسمى تحقيق مستحب للتوحيد الدرجة التي دونه تحقيق واجب للتوحيد  
تترك الشرك وتأتي بالواجبات وتترك المحرمات وهذا تحقيق واجب الدرجة التي دونه ان يأتي بالتوحيد فقط - 00:42:44

وهو مقصر في الواجبات ومتساهل في فعل المعاصي هذا يدخل في الباب السابق. اليس كذلك هذا الرجل يعذب في جهنم ثم يخرج  
منها تمام وان شاء الله غفر له اما تحقيق التوحيد شيء اخص - 00:43:22

لذلك المؤلف رحمه الله عقد له هذا الباب. طبعاً ان تحقيق توحيد واجب وتحقيق مستحب كل درجة من هذه الدرجات ينقسم كذلك  
الى درجات لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى - 00:43:44

وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين لماذا جاء المؤلف في هذه الاية ما مناسبة الاية لكتاب  
التوحيد او لهذا الباب يا اخوة لان ابراهيم - 00:44:03

هو من احسن الائمة على تحقيق التوحيد والله تعالى بين لنا صفات ابراهيم باي شيء حتى اذا اردت ان تحقق التوحيد فعليك بامام  
الحنفاء الذي تصلي عليه في كل صلاة فتابعه - 00:44:27

الله تعالى لما ذكر صفات إبراهيم في آخر سورة النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا كن قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعموه اجتباؤه وهده الى صراط مستقيم. بعد ذلك ماذا قال - [00:44:52](#)

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا النبي عليه الصلاة والسلام مأمور باتباع ابراهيم ونحن مأمورون ايضا باتباع ابراهيم وين مأمورين باتباع ابراهيم؟ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا - [00:45:16](#)

اذا المؤلف رحمه الله جاء بهذه الاية بان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اعظم الناس تحقيقا للتوحيد وقد امر الله نبيه عليه الصلاة والسلام باتباعه وامر هذه الامة باتباعه قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة - [00:45:44](#)

عن امة الامة في القرآن تطلق على الملة ان هذه امتكم امة واحدة لما ذكروا الله الانبياء في سورة الانبياء قال بعد ذلك ان هذه امتكم امة واحدة. يعني هذه الملة - [00:46:07](#)

جميعا ملة واحدة ويطلق الكتاب على الفترة من الزمن والذكر وبعد يوسف عليه الصلاة والسلام وادكر بعد امة ما يوسف سورة يوسف الذي كان صاحبها له في السجن ونسيه ثم بعد ذلك - [00:46:34](#)

وادكر بعد امه يعني تذكر تذكر يوسف بعد فترة من الزمن هذا المعنى الثاني للامة. تطلق الامة على الجماعة من الناس كنتم خير امة اخرجت للناس يطلق الامة ها هنا على الامام في الخير - [00:46:56](#)

ان ابراهيم كان امة طيب لماذا الله تبارك وتعالى هنا عبر عن عبر عن الامام بهذا اللفظ لماذا قال ان ابراهيم كان امة ولم يقل ان ابراهيم كان اماما هذا فيه فائدة عظيمة - [00:47:18](#)

وهي الا تستوحش من قلة السالكين لطريق الحق ابراهيم كان لحاله وكان صغير السن فتى ومع ذلك ما انظر المشركين يقولون عنه فتى يحقرون من شأنه الله تعالى بماذا يصفه - [00:47:42](#)

امة ان ابراهيم كان امة عبر عنه بامة يبين لك ان الحق كثير بنفسه وان قل العدد وان كان الانسان وحيدا في الطريق لكن الحق كثير عزيز منتصر ظاهر بنفسه - [00:48:05](#)

تمام يا اخوة لذلك جاء الله بهذا اللفظ يعني ما ضر ابراهيم ان كان وحده بل هو امة ان ابراهيم كان امة هذا الوصف الاول يعني اماما في الخير. قانتا لله. القنوت يأتي بمعنى الدعاء. دعاء القنوت - [00:48:32](#)

ويأتي بمعنى العبادة. قال الله تعالى امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قانت هنا يعني عابد. فالمراد قانتان عابدا ان ابراهيم كان امة قانتا لله. يعني لله وحده حنيفا - [00:48:53](#)

الحنيفية كما ذكرنا الاقبال على التوحيد ولازم الاقبال على التوحيد ان يميل عن الشرك ثم قال ولم يك من المشركين يعني ما كان يخالطهم ولا كان يواليهم الشيخ محمد الذهاب يقول في تفسير هذه الايات يقول ان ابراهيم كان امة - [00:49:15](#)

قال حتى لا يستوحش السالك من قلة السارقين والاوزاعي رحمه الله عليك بطريق الحق ولا تنظر الى قلة الساركون. واترك طرق الباطل ولا تغترار لكثرة الهالكين ان ابراهيم كان امة قال الشيخ محمد بن رحمه الله لان لا يستوحش السالك - [00:49:44](#)

من قلة السالكين في طريق الحق والقانتا لله قال لا للملوك ولا للتجار المترفين يعني ما كان يغريه لابراهيم عليه الصلاة والسلام لا سلطة ولا لله حنيفا يعني ما كان يشرك بالله تبارك وتعالى شيئا كما ذكرنا. ولم يكن من المشركين قال - [00:50:10](#)

لم يكن مخالطا لهم يكفر اذا فهذه الاوصاف عليك ان تتصف بها حتى تحقق التوحيد واضح يا اخوة؟ طيب وقال والذين هم بربهم لا يشركون. هذه الاية ذكرها الله في صفة - [00:50:39](#)

عبادة قال الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم - [00:51:02](#)

لشو؟ راجعون اولئك يسابقون يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فجعل الله تعالى من صفة عباده واوليائه الخلاص انهم لا يشركون به شيئا عن حصين بن عبد الرحمن قال - [00:51:25](#)

طبعيا يا شباب انتم في كتاب التوحيد مطالبون بالمتن الشرح طبعا المتن جعلناه مضمنا في الشرح لذلك احفظوا مباشرة من هنا



واضح يا اخوة؟ كل شي هون هادا المتن والشرح - [00:51:46](#)

طبعاً وفيه الايات مكمله هون الايات اختصاراً هناك مكمله عن حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأي

الكوكب الذي انفض انقض البارحة قد يعني سقط - [00:52:08](#)

فقلت يعني حصين انا يعني انا رأيته ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة انظر السلف وورعهم وخشيتهم من الله وتقواهم حصين لما

سأل ابن عباس من رأي في الكوكب؟ يعني من كان يسهر في الليل وراء الكوكب؟ فقال حصين انا - [00:52:29](#)

بخاف ان يتوهم الناس انه كان يقوم الليل فيظان فيه الخير وهو ليس كذلك وقال اما اني لم اكن في صلاة يعني ما تفكروا انا كنت

في الليل عم بصلي - [00:52:53](#)

الان سبحان الله تجد العكس من هذا تجد الناس ما فقط يقعون في الرياء يوجد فوق الرياء مرتبة اعظم التشبع بما لم يعطى يعني

المرائي المراقب يعمل عمل صالح. وبحب الناس يشوفوه - [00:53:11](#)

اشو ابشع من هيك الابشع من هيك انه واحد ما بيعمل عمل صالح. وبيوهم الناس انه عم بيعمل عمل صالح هذا هو المتشبع بما لم

يعطى وهذا الجهاد كم كشف من هؤلاء؟ - [00:53:34](#)

احد الاشخاص وهو مشهور واقف بعيد عن جبهة الملاح عشرة كيلومتر ولابس عسكري الناس انه هو وين على جبهة الملاح عشرة

كيلو هذا مو فقط مو رأي هذا اسوأ هذا متشبع بما لم يعطى - [00:53:50](#)

القضية و هون حصين رحمه الله خاف ان يقع بهذا فقال اما اني لم اكن في الصلاة. ولكني لدغت قال من الذي قال؟ سعيد ابن جبير

من سعيد ابن جبير - [00:54:17](#)

سعيد بن جبير من سادات التابعين. هو تلميذ لابن عباس رضي الله عنه. تمام عيد من قتله الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق

الظالم الغاشم هو الذي قتل سعيداً قال يعني سعيد فما صنعت؟ قال ارتقيت. يعني ايش يعني - [00:54:40](#)

يعني طلبت من واحد انه يرقيني. قال ما حملك على هذا؟ يعني ليش ارتقيت والحديث حدثناه حدثناه الشعبي الشعبي من ائمة

التابعين. قال وما حدثكم يعني سعيد بن جبير قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين - [00:55:09](#)

او حومة لا رقية الا من عين او حمى العين يعني الحسد الحمى المرض يصيب الانسان بسبب السم بسبب الدغ بسبب غير شيء لا

رقية الا من عين او حمى. هل يعني هذا انه لا يجوز ان يرتقي الانسان الا من هذين الامرين؟ لا - [00:55:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اشتكى رقى نفسه يعني اي شكوى اي مرض تمام؟ تمام يا شباب؟ لكن المعنى لا رقية انفع. مين

هذا؟ يعني انفع ما تكون الرقية - [00:56:03](#)

حالتين العين والحمى. طيب قال قد احسن يعني سعيد من انتهى الى ما سمع يعني الانسان اذا عمل بامر سمعه عن النبي عليه الصلاة

والسلام قد احسن. ولكن حدثنا كان ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال عرضت علي الامم - [00:56:30](#)

اني رأيت الامم هذا العرض اختلف فيه قيل انه كان في المنام وقيل انه كان ليلة الاسراء والمعراج. والصحيح انه في المنام رأيت

النبي ومعه الرهط. الرهط يعني جماعة من ثلاثة للتسعة. والنبي ومعه الرجل والرجلان. يعني نبي - [00:57:00](#)

ما استجاب له الا رجل او رجلين. وهذا تسلية لمن يا اخوة؟ تسلية للداعي الى الله الكل داعي الى الله انت عليك ان تدعو هل كلفك

الله باستجابة الناس ما كلفك - [00:57:24](#)

انت الواجب عليك ان تدعوه تمام والنتيجة ليست عليك لذلك انبياء هل نحن خير ام الانبياء؟ لا شك الانبياء يوجد من الانبياء من دعا

ولم يستجب له الا رجل منها مستجاب لن تئين. ممن - [00:57:46](#)

للتسعة ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ورأيت النبي وليس معه احد صور نبي يدعو قومه ما يستجيب له احد. نوح عليه الصلاة

والسلام ما هو اي نبي ولو اي رسول - [00:58:08](#)

من اولي العزم من الرسل ما امن معه الا قليل في هذا تسلية للدائن طيب فليل آ والنبي ليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. يعني

جمع كبير. فظننت انهم امتي. فليل لي هذا - [00:58:27](#)

موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فليل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله. فخاض الناس في اولئك يعني اختلفوا الناس - [00:58:48](#)

مين ها والسبعين الف بدهم يدخلوا الجنة؟ بدون حساب ولا عذاب سبعين الف يوجد رواية عند الامام احمد ان الله النبي عليه الصلاة والسلام سأل ربه فاستجاب. مع كل الف - [00:59:07](#)

سبعين الف شقد صار العدد؟ اربع ملايين سبعين الف ظرف سبعين صار مليون مو مليون اربع ملايين وتسع مئة سبعين الف تمام اربع ملايين وتسع مئة وسبعين الف ما هيك ؟ - [00:59:23](#)

يعني قريب الخمس ملايين فخاض الناس في اولئك اختلفوا فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الصلبة الصلبة اللغوية ام العرفية ام الشرعية العرفية مين اللي عم بيحكى ؟ - [00:59:46](#)

مين عبي خوض الصحابة اذا الصلبة التي قصدوها هي العرفية. يعني لعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الامر وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - [01:00:09](#)

وذكروا اشياء وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية من احد - [01:00:32](#)

طلب الرقية ينافي كمال التوحيد ليس الكمال الواجب الكمال مستحب ليش يا اخوة لان الانسان اذا سأل احد الناس شيئا انكسر قلبه له وقال الشاعر احسن الى الناس تستعبد قلوبهم - [01:00:58](#)

لطالما استعبد الناس احسان المتنبى يقول اذا انت اكرمت الكريم اذا انت احسنت لانسان اصل معدنه سليم واصله كريم هذا باحسان وان كان يسير تملك قلبه يخجل منك ويستحي الانسان اذا طلب الرقية - [01:01:24](#)

يصبح في قلبه انكسار لمن طلب مني والتوحيد والتوحيد لا يكون معه في القلب انكسار الا لله هذه من اعظم ثمار التوحيد ان الموحد لا يعلق قلبه الا بالله ويظن ان هذه الخليفة باسرها انما هي اسباب يصرفها الله كيف يشاء - [01:01:56](#)

لذلك يا اخوة الصحابة كانوا يبايعون النبي عليه الصلاة والسلام على الا يسألوا الناس شيئا حتى ان صوت احدهم يسقط من على راحلته الصوت وبيسقط يسقط من على راحلته - [01:02:25](#)

ما بقل له للماشي اعطيني اياه. بينزل هو بياخده حتى لا يسألوا الناس شيئا حتى يكون ما في قلوبنا انكسار لاحد لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من صنع اليكم معروفا - [01:02:49](#)

فان لم تجدوا ما تكافؤونه به فادعوا له حتى تظنوا انكم كافئتموه من صنع اليكم معروفا فكافؤوه هذا اله علاقة بالتوحيد من اي جهة؟ ليش الشريعة امرتك؟ اذا واحد عمل معك معروف انه تكافئه - [01:03:08](#)

حتى لا يبقى في قلبك انكسار له وهيك من طلب الرقية يصبح في قلبه انكسار لهذا الرجل الامر الثاني الذي لاجله جعلت الشريعة طلب الرقية ينافي تحقيق التوحيد ان طالب الرقية - [01:03:30](#)

لابد ان يتعلق قلبه بالراقي لا سيما اذا ظن فيه الخير اذا هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون. يعني لا يعالجون بالكي الكي كان علاج عند العرب اذا استعصى عليهم المرض - [01:03:54](#)

يكونه يحمون الحديد ثم يكونه ستموت الاعصاب ويذهب الالم ولا يتطيرون ما هي الطيارة طبعا الطيارات سيأتي عندنا باب باب ما جاء في الطيور الطيارة هي التشاؤم بمري او مسموع او زمان او مكان - [01:04:15](#)

تمام ستأتي تفصيلا في باب مستقل. لكن هي التشاؤم. يعني انا ذهبت لافتح دكانا فرأيت رجلا اعمى تشاءمت به وتا راكي تفتحي الباب هاي الطيارة وعلى ربهم يتوكلون طيب يا اخوة ما الجامع لهذه الامور - [01:04:39](#)

لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ما الشيء الذي ان فعله الانسان يكون من هؤلاء ممن حقق التوحيد هذا اصح الاقوال ان يكون في قلبه تمام التوكل وان يحقق التوكل على الله - [01:05:04](#)

من الاقوال التي تذكر في الباب ان الجامع لهذه ترك التدوي يعني انه الانسان ما يتداوم ويستدلون باثر ورد عن ابي ذر ابو ذر رضي

الله عنه كانت هناك حبة في ظهره - [01:05:26](#)

ف قيل له في مداواتها. فقال ابو ذر طبيبها الذي خلقها وكان يترك التداوي لكن يقال الشريعة امرات بالتداوي. النبي عليه الصلاة

والسلام يقول تداءوا عباد الله فما انزل الله من داء الا - [01:05:47](#)

انزل له دواء وكذلك ارشد الى بعض الأدوية قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين فلا يمكن النبي عليه الصلاة والسلام ان يأمر وان

يرشد الى ما ينافي كمال التوحيد. واضح؟ - [01:06:05](#)

طبيب فقام عكاشة ابن محصن فقالوا ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال له النبي عليه الصلاة والسلام انت منهم. لذلك عكاشة من  
المبشرين بالجنة. مر معنا في الواسطية لعله ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة. وهذا صار

مثلا - [01:06:27](#)

طبيب نقف هنا صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:06:55](#)